السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨١٣

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ٨ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان العميد السامي اذا لم تسفر المفاوضات الدائرة بينه وبين الكتلة الوطنية — كما يتشاءم المتشائمون — لا يرى بدأ من دعوة المجلس التأسيسي السوري ليقف على رأيه الاخير في موضوع تلك المفاوضات.



جلالة ملكي الانكلنر

نتشر هذا الرسم الفريد الذي يمثل جلالة ملكي الانكليز بمناسبة تماثل جلالة الملك الى الشفاء حسب الانباء الاخيرة غير ناسين ان نذكر ما كان لجلالة الملكة من العناية والسهر على معالجة الملك مع الاهتمام بالشؤون العامة التي كانت من وظيفته



اجمل نساء اوروبا

يمثل هذا الرسم الآنسة ماريانوره غانسكو (الى اليمين) منتخبة رومانيا والآنسه اليزابت سيمون (الى اليسار) منتخبةهنغاريا لتمثل كل منهما جمال بلادها في المباراة التي اقامتها جريدة الجورنال الباريسية في السابع من هذا الشهر (امس) لانتخاب اجمل امرأة في اوربا وسننشر في عدد مقبل صورة الفائزة

لقطات الطريق

لماذا ينتقدون النظام النيابي

النواب يهزأون بارادة الامة

وجوب تعديل الدستور

لقد اصبحت حقاً الانتخابات على الابواب فما الشهران والثلاثة بشيء يذكر للذين يعملون في سبيل الترشيح والفوز في الانتخاب فربما يحتاجون الى مثل هذا الزمن كي يعدوا العدة ويجسوا النبض وينالوا الحظوة عند معاشر الناخبين او عند بعضهم لا سيما والعمل سري يقتضي له من الوقت اضعاف ما يحتاجه المرء في الاعمال العلنية.

اما والانتخابات اساس كل شيء في هذه البلاد، هي مصدر الرضى ومبعث الغضب - هي طريق السعادة او الشقاوة في وجه هذه الامة، هي الكل في الكل فلا بد لنا والحالة هذه ان نماشي القوم في عقيدتهم توصلا الى اصلاح منشود وسعياً وراء حق مفقود.

ان الانتخابات الشعبية هي وليدة النظام النيابي الذي تتمتع به الحكومة الدستورية وترتع في ظلاله السيادة القومية

ولقد سبق للصحف ان طالبت بتعديل قانون الانتخاب وبينت فساد القانون الحالي المخالف في كثير من الوجوه مصلحة الامة في سيادتها واحترام ارادتها وسلامة اخلاقها غير ان هذه الامنية التي تقدمت بها الامة على السنة الصحف لم تصادف قبولا لدى جماعة النواب او انها اصطدمت بمصلحة النواب التي هي غير مصلحة الامة فاعرض عن الامنية ومرت اسابيع وايام نامت الامة فيها على مهاد الوعود والتعلة حتى فهمت اخيراً ان القانون باق على حاله وان ارادة النواب فوق ارادتها ومصلحتهم فوق مصلحتها.

وهكذا نرى ان النواب في مواقف اكثر من ان تحصى يضربون بارادة الامة ومصلحتها عرض الحائط كلما بدا من الامة مطلب على غير ارادتهم وهواهم

وقد بلغ تطاول النواب وامتهانهم لارادة الشعب حداً لا يصح السكوت عنه. واذا ما اردنا ان نبين سبب الشكوى من الحكم الجمهوري قلنا ان النواب هم علة العلل وان الدستور الذي جعل يد المجلس فوق كل يد حاكمة هو دستور ناقص يحتاج الى تعديل عظيم والى تبديل هام في توزيع المسؤوليات وتحديد السلطات.

ان وضع السلطة التنفيذية تحت سيطرة المجلس النيابي بالشكل الذي نراه في حكومتنا هي حال لا يجوز دوامها ولا تنال البلاد منها خيراً واصلاحاً بل تكون سبباً في استفحال المطامع الشخصية والهزء بكل ما هو مصلحة عامة

وحسبنا ان نستعرض امام مخيلتنا حركات الدسائس والتدخل التي تقوم حول مشاريع الحكومة وتقييد استقلالها

في اعمالها واسقاط الوزارات وتشكيلها وما يبدو خلال ذلك من الخصومات الشخصية واطماع المستوزرين

اجل يكفي ان نلقي نظرة على هذه الفصول المضحكة المبكية كي نتبين ان بقاء النواب راتعين في بحبوحة سلطانهم الحالي المرتكز على الدستور وعلى ضعف التربية السياسية هو شر وبيل على الحكم الجمهوري وعلى سيادة الامة

ولسنا نحن اول المتذمرين من هذا النقص في الدستور فقد سبقنا اليه من هم اعرف منا فيه من ابناء الجمهوريات الكبرى في العالم ولكن الذى يجعل حالته عندنا اشد وطأة واكثر ضرراً هي العوامل الخاصة التي تحيط بمجلسنا واعضائه وضعف ايماننا الوطني وسهولة استسلامنا الى شهواتنا الفردية

واننا لنرى من العبث مطالبة النواب انفسهم بالتعديل الذى سنورده لاننا على ثقة من انهم سيضربون برأينا عتبة الباب لا عرض الحائط. اذ ليس من المعقول ان يتولى مثل مجلسنا اليوم باكثريته المعروفة عند الامة حرمان نفسه من السيطرة التي تجعله سيداً في ادارة الاحكام وحاكماً مطلقاً في املاء ارادته

وسنتابع في فصول متوالية بيان النقص القائم في الدستور والتعديل الذي نراه مصلحاً للحالة الحاضرة حسبما يتراءى لنا وقياساً على عدد كثير من دساتير الجمهوريات الراقية.

«ميشال ابوشهلا»

مجنون!

عاد احد المحامين الى بيته من المحكمة وكان في ذلك اليوم يترافع في قضية مدافعاً عن متهم بالقتل فدخلت عليه زوجته مسرعة وسألته ماذا تم في القضية؟ اجابها: براءة. فاندهشت جداً وسألته: وكيف؟ وعلى اي اساس والتهمة ثابتة عليه؟ اجابها لقد اقنعت المحكمة انه مجنون

— مجنون؟ ولكن كيف؟

— اثبت للمكمة ان اباه قضى خمس سنوات في مستشفى المجاذيب

— ولكن هذا غير صحيح! اليس كذلك؟

— بل صحيح... الم يكن ابوه طبيب المستشفى...؟

...

تكريم الاستاذ زكور

في باريس

ننقل فيما يلي بقية الخطب التي القيت في الحفلة كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي:

كلمة حبيب الزغبي

سادتي

ان الجمعية اللبنانية الباريسية تفتخر بتشريفكم واشتراككم معها لتكريم حضرة المحتفي به ميشال افندي زكور

كل منكم يعلم ايها السادات ان الجمعية اللبنانية كانت ولم تزل تدافع بكل قواها عن مصالح الوطن ورقيه وتكرم كل مواطن يحذو حذوها وينتصر لوطنه وتندد باي كان يسعى لاذلال هذا الوطن وتحقيره

كل منكم يا سادتي يعلم ان جمعيتنا ليس لها غايات خصوصية ولا مآرب شخصية بل انها تحترم من يحترم الوطن وتحقر من يحقره. فحضرة المحتفى به قد برهن في مواقف عديدة عن اخلاصه لوطنه ومدافعته عن كل حق له مهضوم تجاه اي كان من الحكام الوطنيين ام من الدولة المنتدبة

اليك ايها المواطن الصادق اوجه كلامي: ان الجمعية اللبنانية تكرم بك الوطنية الصادقة، تكرم بك المواقف العديدة التي وقفها مدافعاً عن صوالح الشعب اللبناني وعن حقوقه المهضومة اخصها الحاكم الوطني ومسائل الجمرك ومسائل اخرى كالريجي والدفاع عن الدستور

نكرم بك اعمالك المجيدة وجرنالك ومباديك الحقة ومدافعتك عن الحقيقة ضد الضلال، نكرم شخصيتك لانها صوت تلك المباديء العالية التي تبثها بين مواطنيك ليستنيروا بها. فيا حبذا لو حذا حذوك بقية الجرائد والكتبة لكنا نرى في الوقت القريب وطناً راقياً بشعبه ومداركه يخطو اعظم خطوة الى الامام ويعود اليه مهاجروه باموالهم وذكائهم ونشاطهم فتعززوته بها. ولكن من اين لنا ذلك الحظ ولم يزل القسم الاكبر يخاتل ويتزلف ويؤجر ويبيع الضمائر والمباديء حتى وعزة النفس بالاثمان البخسة. فعليك ايها المواطن الكريم وعلى كل مواطن نظيرك نلقي آمالنا آملين انك تواظب على تلك الخطة ليبقى مدحنا لك مستمراً ولا نعكسه وحسبنا ان نرى تلك الخطة من كل مواطن اديب نظيرك يناصر الحقيقة ويحارب البطل وتكون وزملائك يداً واحدة ومبدأً واحد لنحصل على الغاية المنشودة

كلمة انطون الزغبي

اسيادي الكرام. سيداتي سادتي وحضرة المحتفى به

ان هذا اليوم الذي نجتمع فيه لكي نكرم احد ابناء لبنان هو يوم سعيد وان جمعية «فينيقية الجديدة» التي اتكلم الآن بلسانها تفتخر اذ تقوم نحو ابناء الوطن ببعض ما يجب عليها

حضرة المحتفى به. اسيادي: ان جمعية فينيقية الجديدة التي تضم بين اعضاءها عقائل وفتيان تعتبر نفسها سعيدة اذا كان ما تبديه من عواطف السرور والابتهاج والترحيب يلاقي عندكم استحسان ويصادف في صدركم هوى

ولقد توفقنا بعد مصاعب جمة وعراقيل شتى الى تأليف فينيقية الجديدة وغايتنا منها ايجاد هيأة ادبية فنية جديدة عصرية تجمع بين جدرانها مختلف المعتقدات والمذاهب السياسيه. ولما كنا في الظروف الحاضرة لا مندوحة لنا عن التكلم في السياسة فانني باسمي الخاص ارجو ان ارى في البلاد جمعيات سياسية تنزع الى الاستقلال لان الشرق عامة قد دخل الآن في طور النقاه بعد ان خامره داء النوم ازماناً وعلى ذكر الجمعيات اقول ان موقفكم في الحملة الاخيرة ووقفتكم بجانب الجمعية اللبنانية في باريس التي تسعى دائماً لنفع البلاد تبرهن عن وطنيتكم الصادقة. ولا يبرح عن بالكم ان بلوغ الكمال هو في اتمام ما بدأتم به من الاعمال

يا سادتي، ان من دلائل الاستقلال الناجز استقلال الاعمال والاشغال الوطنية يقوم بها نفر من ابناء البلاد لهم خبرة واستعداد لان الاستقلال السياسي لا يكون امراً مفعولاً الا اذا نال صاحبه استقلال اقتصادي. وان البلاد التي تحتاج الى رؤوس اموال اجنبية والى ايد عاملة اجنبية والى مهندسين اجانب كل هذه الحاجيات تضيق عليها دائرة استقلالها. واذا كنا ندعو الصحافة جميعها الى موضوع تجب فيه الدعاية فاننا نرجو المخلصين من رجالها ان يرهفوا اقلامهم لخوض هذا الموضوع وهو تنشيط الشركات الوطنية والمصانع الوطنية والايدي العاملة الوطنية وبكلمة واحدة كل ما يعود الى استقلال البلاد اقتصادياً

وفي طليعة هذه المشاريع مشروع زراعة التبغ لان اصوات المهاجرين وقد ضمت الى اصوات المتخلفين تطلب كلها اطلاق سراح الامة من قيود الاحتكار الذي تتمتع فيه «الريجي» ولان فائدة المجموع قبل فائدة الفرد واعتقد ان من واجب الصحافه ان تقف موقف الدفاع عن حقوق الامة واموالها المتسربة الى جيوب المحتكرين

هذا ما ندعوكم اليه وهو بلا شك افضل ما توقف عليه عزيمة ويرهق له قلم لان امثال هذه المشاريع تجعلنا ان ندعى بجدارة واستحقاق ابناء اولئك الابطال الذين خاضوا البحار وزاروا الامصار وكانت مدينتهم الشمس في رائعة النهار

لان تغنينا بامجاد الاجداد وادعائنا الانتساب اليهم ليعود علينا بالفخر هو عين الفقر. نحن بحاجة الى العمل، نحن بحاجة الى الكد والجد وليس يكفينا شرف الانتساب الى الاباء والاجداد

ولا ارى في هذا المقام الا ان اختم كلمتي هذه بابيات من رباعيات الشاعر اللبناني والوطني الكبير الياس فرحات:

قالوا الحفيد يشكل الجد قلت لهم
الشكل يجمع بين الهر والنمر
قلبت في كل قطر ينزلون به
عيني فما وقعت الا على هرر
مات الجدود وما زالت مآثرهم
تحيي وعشنا بلا ذكر ولا اثر
تحت السياط نغني فاضربني بما
يعزى لاسلافنا من سالف الظفر

ولنا ملء الثقة بان النشء الشرقي الجديد يكون خير خلف لذلك السلف الصالح فيدخل التعزية على قلب الياس فرحات ويدعى بحق حامل لواء النهضة في الشرق

رسالة دمشق

٢ - ٢ - ٢٩ لمراسل المعرض

عدم استقرار الحالة

كتب مراسل الف باء البيروتي مؤكداً حل المجلس حلاً نهائياً واثبت ذلك بعض مراسلي الصحف كأنهم يبشرون الامة بنكبة قد تطول ويلاتها على المنتدبين قبل سكان البلاد..

ولقد شرحت في رسائلي الماضية الموقف الحاضر واستبعدت تأجيل المجلس التأسيسي وذهبت مذهب المتفائل آناً والمتشائم احياناً ولكنني كذبت من يدعي حل المجلس في المدة التي مضت حتى في اليومين المقبلين ذلك لان المفوض السامي كتب يستشير عاصمة الافرنسيس بهذه الحلول الجديدة ولم يصله الجواب بعد ليبلغه الى المجلس الموقر

ورغم هذه الاشاعات التي يبعث بها المراسلون لم يزل الحال على ما هو عليه وقد يبلغ الجواب الاخير الى المتفاوضين السوريين في هذين اليومين بعد ان يصل رضى وزارة الخارجية او مخالفتها

اما موقف الكتلة الوطنية فثابت متين باتحاد اعضائها وتضامنهم. اما الامة فصف واحد شبابها وكهولها نساؤها وفتياتها صغارها واطفالها يؤيدون هذا المجلس المفدى واذا كان هذا موقف الامة من مجلسها فلا اظن ان حل المجلس التأسيسي سهل هين بل سيلد من هذا الحل مشاكل ومصاعب على الفريقين

هذه هي كلمتي التي ارسلها لوجه الله وحباً في وطني ورغبة في التفاهم النزيه ليطلع عليها ذوو الشأن والحكم يومئذ عند الله!

القبس القبس

بعد جهود كثيرة وعناء طويل سمح للقبس الغراء بالصدور ولم يحتج الامر الا لموافقة مندوب المفوض السامي على هذا السماح... ولقد مضى على القرار في دار المندوبية اربعة ايام دون ان يفوز اصحاب القبس الغراء بهذا الفرج كأن صدور هذه الصحيفة الحرة مادة من المواد الست..

ونحن يؤلمنا كصحافيين هذا الاضطهاد والانتقام ونطلب الى المفوض السامي باسم الحرية المتألمة وضع حد لهذه المهازل..

اخبار مختلفة

تم تصنيف الاشغال العامة وبلغ

ينتظر ورود تصنيف الداخلية والزراعة قريباً

وضعت امرأة في قضاء الباب ثلاثة بنات ولم يزلن في قيد الحياة

ابرق شباب العرب في برلين يؤيدون المواد الست ويعترضون على كل تجزئه في الوحدة العربية

أخبار محلية

حول قرض بلدية بيروت

مدير البنك التونسي العام يطلب خمسة ونصف بالمائة فائدة القرض

كنا نشرنا في عدد فائت خبر وصول المسيو المسيو فيليبار المدير المفوض للبنك التونسي الجزائري وذكرنا رحلته الى اللاذقية وطرابلس واشرنا الى بعض الاعمال المالية التي يقوم بها هذا البنك في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي. وقلنا ان بنيته القيام بعمل مالي كبير في بيروت

ولقد نقل الينا مندوب المعرض الخاص بعد استقصائه الحقيقة ان المسيو فيليبار بعد ان قابل المفوض السامي وفخامة رئيس الجمهورية والمسيو سولومياك جرت بينه وبين سعادة وكيل محافظ بيروت سليم بك تقلا مقابلة دار البحث فيها حول القرض البلدي

وقد اكد لنا مندوبنا ان المسيو فيليبار طلب من سليم بك خمسة ونصف بالمئة فائدة القرض لا ثمانية بالمئة كما روت احدى الصحف وان تكون قيمة سندات الاستهلاك ٩٤ • فيتبين من هنا ان شروط البنك التونسي هي افضل لمصلحة البلدية من شروط شركة « فرانس امركان » التي تطلب ستة بالمئة فايدة وان تكون قيمة السندات ٤—٣ ٩١

هذا من وجهة الطلب اردنا منه نشر الحقيقة الموثوقة ولو كنا في موقف المفاضلة لجرينا الى ابعد من ذلك وسردنا الوجوه العديدة التي نعلمها والتي تبين بصراحة ووضوح لا يقبلان الريب اي الاثنين افضل • على اننا نترك ذلك الى وقت آخر

بقيت نقطة في موضوع القرض لم تطرقها الصحف ولا ورد ذكراها وهي مسألة ضريبة الحكومة الافرنسية على القروض التي تعقد في فرنسا فقد كانت هذه الضريبة منذ البداية موضوع بحث خاص لان البلدية ترفض ان تتحمل اعباءها وقد طلبت هذا الطلب من شركة (فرنس امريكان) فلم تجب عليه وقد كررت نفس الطلب من البنك التونسي الذي استمهلها كي يتمكن من الاجابة عليه نهائياً • ولولا هذه النقطة التي بقيت موقوفة لما ترددت البلدية ولا كان لها عذر في ان تتردد بقبول شروط البنك التونسي

وسنوافي قراء المعرض بما يحدث في اوقاته من المفاوضات الجديدة حول القرض البلدي •

وقد علمنا ان المسيو ادمون فيليبار المدير المفوض رجع الى فرنسا عن طريق طرابلس — حلب وبقي هنا شقيقه المسيو بول فيليبار • وانه سيصل مساء اليوم عن طريق الشام المسيو (دلفان) المدير الثاني للكريدي فونسيه

وربما يقدم المسيو دلفان مطاليب البنك خطية فأهلاً بالقادم ورافقت السلامة الراحل الكريم •

ترقية مفوضين

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بترقية السيد احمد مكاوي مفتش دوائر الشرطة في لبنان والشيخ سامي افندي العازار مفوض الاستنابات القضائية من رتبة مفوض صنف ثاني الى مفوض صنف اول ، وبترقية السادة خريستو نقاع ، يوسف نجيم ، خليل صعب ، الياس نبهان من درجة مفوض صنف ثالث الى مفوض صنف ثان فنهنئهم

• • •

انقطاع المواصلات

انقطعت بسبب الثلج المتراكم طريق دمشق — بيروت واضحت طرابلس طريق البريد الموصل بين البلدين

• • •

زفاف اديبين كريمين

سيحتفل بعد ظهر الغد (السبت) الساعة الثالثة في كاتدرائية مار جرجس المارونية بزفاف الآنسة المهذبة ايزابيل فرعون على المحامي البارع الاستاذ اميل فارس • فنتقدم للعروسين الكريمين اجمل التهاني والتمنيات جعل الله حياتهما مملوءة بالافراح والسعادة •

وسيبتدىء العروسان باستقبال المهنئين والاصدقاء في منزلهما الكائن في خندق الغميق بملك حسن بك الاحدب من اول آذار القادم

ذيول فرار علي شفيق

لم يزل التحقيق اخذاً مجراه في هذه الحادثة الهامة • وقد اصدر امس فخامة رئيس الجمهورية المراسيم الاربعة الآتية :

المرسوم الاول

يحال الى الاستيداع كل من السادة كامل بو عز الدين مدير سجن بيروت واسعد عربيد وهيكل العتل من رؤساء الحرس وشيبان غانم ، سعيد زين الدين شريف ابو شقرا بطرس عطا الله من الحراس •

المرسوم الثاني

عزل كل من سليم صايغ وعباس بغدادي من حراس سجن بيروت

المرسوم الثالث

رخص للنيابة العامة بمحاكمة كل من هيكل العتل ، سليم الصائغ ، عباس بغدادي رئيس حراس وحراس في سجن بيروت.

المرسوم الرابع

كلف كل من قوميسير البوليس ومعاون القوميسير والشرطين الآتية اسماؤهم القيام موقتاً بالوظائف الآتية في سجن بيروت: الشيخ سامي عازار مدير للسجن ، مهنا افندي جبور رئيس حراس • السادة حسين غانم ، عبد القادر التل ، حسين الدين جورج الحاج (حراس (ويستوفى هؤلاء الموظفون مرتباتهم من اعتمادات مصلحة السجون

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٣

النشالون

— كيف تستطيع ان تتبين في الشارع الاشقياء من غيرهم وان تفترض ان في نيتهم اقتراف ما يؤاخذ عليه القانون كالسرقة مثلاً ؟

— ان كل شرطي يعرف وظيفته قادر على اكتشاف الشقي الذي يهم بارتكاب جريمة او جنحه . وفي ميسوره بنظرة واحدة يلقيها على مائة شخص مزدحمين ان يميز الاشقياء على اختلاف انواعهم ، من اللصوص العاديين الى النشالين الى سراق السيارات والدراجات وهلم جرا

اتسألني عن الخصائص التي يمتازون بها عما سواهم من الناس ؟ اولا ليست « حالهم » كحالة المارة الآخرين : انهم يختلفون جداً عن المتنزهين او الذين يذهبون الى اعمالهم . تراهم يهتمون كثيراً او (اكثر مما ينبغي) بشخص واحد او بشيء واحد • ومتى تعود الشرطي على مفاجأة نظراتهم ادرك حالاً ما تنطوي عليه سرائرهم وما يهمون به • كذلك ان حركاتهم غريبة واظن اننا لو اخذنا بالسينما البطيء بغتة جماعة من الناس في احد الشوارع لرأينا اللصوص والاشقياء والنشالين منتشرين بينهم بوضوح وجلاء

— ارجوك الآن ان تحدثني عن فريق من هولاء اللصوص والاشقياء .

— ساحدثك عن النشالين الذين يشتغلون في الامكنة الغاصة بالناس ، اي في المترو وفي محطات الترام وفي مقدمة الحافلات وفي التياترات والسينمات واروقة المشارف الخ الخ • • •

من السهل اكتشاف النشال لانه متى وقع اختياره على رجل يريد ان يسرق محفظته او ساعته ، او على امرأة يطمح في شنتتها الصغيرة او في حليها ، فهو لا يفتر لحظة عن مراقبة فريسته بل يراقب حركاتها وسكناتها

والنشال يشتغل على الاغلب « منفرداً » لكنه متى يكن له شركاء فانه يدبر تدبيراً خاصاً وذلك انه يصدم « فريسته » بغتة فيلهيها على الارض وحينئذ ينتهز رفيقه الفرصة

وفي هذا النوع من النشل لكل فرد من افراد العصابة عمل خاص به وسأضرب لك مثلاً عملياً يحصل في ساحات السباق • يلاحظ النشالون الذين يقفون على الاغلب امام محلات قطع اوراق المراهنات ، في اي جيب من جيوبه وضع المراهن محفظة دراهمه • ولما يقطع الاوراق ويهم بالذهاب يسبقه احد رجال العصابة ثم يداهمه وجهاً لوجه وهو يتظاهر بقراءة جريدة السباق ، فيصدمه ويعتذر اليه ولكن بصورة ان الجريدة تستر وجه المراهن المسكين برهة من الزمن • وفي الوقت نفسه يصدمه آخر من ورائه فلا يعود يرى حركات اللص الثالث الذي يمد يده الى جيبه ويتناول الضالة المنشودة اعني محفظة الاوراق المالية

هذه هي العملية المألوفة المشهورة وهي تختلف كثيراً او قليلاً عن المثل الذي ضربته لك بحسب الظروف والاشخاص ، وكثير من النشالين يسترون يدهم التي تدخل في جيب « الضحية » بردوسو يحملونه بلباقة ومهارة

— كيف يختار هؤلاء النشالون ضحاياهم فقد يقعون على محافظ لا مال فيها او على الاقل فقيرة جداً

لا شك في ذلك ولكنهم لا يشتغلون الا عن يقين ومعرفة • فهم في السباق مثلاً قادرون بسهولة على معرفة اهمية المحفظة وقيمة محتوياتها • كذلك في القهاوي وفي المصارف • وهناك طريقة اخرى لا تخطيء ابداً لمعرفة فيما اذا كان الرجل يحمل مبلغاً من المال وهي ان احد رجال العصابة يتقدم نحوه فيصدمه بغتة (على غير قصد منه) فاذا كان المصدوم يحمل مبلغا من المال كانت حركته الاولى وضع يده على الجيب الذي فيه المال • • •

وحينئذ يقتفي اللصوص اثره حتى تسنح الفرصة المناسبة

« يتبع »

الترامواى ! الترامواي

حادث الاربعاء مساء

توالت حوادث الترامواي في قتل المارة ودهسهم وفي التكسير والتخريب وهي حوادث لا يمكن ان يكون غير الترامواي مسؤلا عنها

واخر هذه الحوادث ان الترامواي بينما هو نازل بالقرب من « دير الكبوشية » طرأ عليه اختلال في آلته فافلت من اول تلك النزلة وظل متدحرجاً بسرعة البرق حتى اصطدم بادارة مطبعة « لانسيون حيث تكسر وتفككت قطعه وقد صدم اثناء افلاته سيارة فحطمها تحطيما • ولولا عناية من الله قدرت ان لا يكون في طريقه احد من المارة لما خلت الحادثة من ضحايا كثيرة فلمن نرفع شكوانا من حالة الترامواي؟

يجب على ادارة الترامواي ان تعلم بأن اهم واجباتها ان لا تسير الا حافلات سليمة من كل عطب وان لا تعهد السوق الا الى ايد خبيرة كي لا نسمع بعد اليوم من اخبارها وحوادثها

بلا عنوان

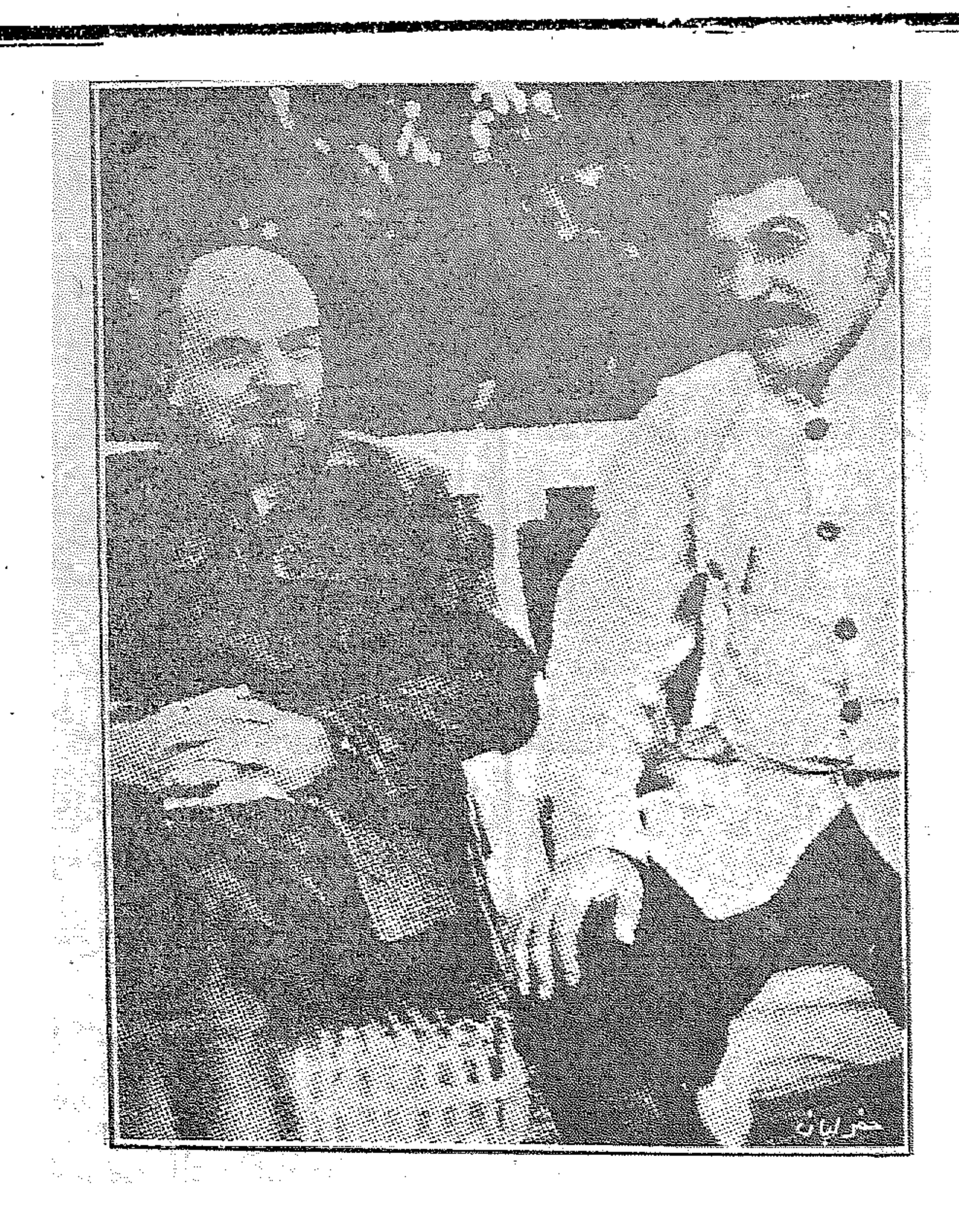
تقرر دعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية موعدها ١٠ شباط الجاري

يواصل حضرة المستنطق السيد فرنان ارسانيوس التحقيق في قضية مقتل الزعيم الارمني وقد استمع اقوال بعض الارمن المحايدين وعهد الى ارمني بترجمة الاوراق التي وجدت في حزب الطاشناق

قبلت المفوضية العليا بتخصيص ٥٠٠ الف ليرة سورية من الاموال المحجوزة لديها لاصلاح الطرقات وتزفيت القسم الاكبر منها

وفاة وجيه في طرابلس

نعت الينا انباء طرابلس وفاة الوجيه الفاضل المأسوف عليه بشاره كرم توفاه الله عن حياة مملؤة بالاعمال الطيبة والمآثر الحميدة واحتفل بدفنه في موكب حافل مبكياً على اخلاقه وفضائله • فنتقدم لاسرته الكريمه واجبات التعزية سائلين له الرحمة والرضوان وفسيح الجنان •



الديكتاتوران الاحمران لينين وستالين

هو رسم تاريخي يمثل الى اليسار «لينين» رئيس السوفيات المتوفي والى اليمين خلفه اليوم «ستالين» ننشره بمناسبة ما جاء في الصحف عن الخلاف بين ستالين وتروتسكي احد مؤسسي الشيوعية الذي اركن الى الفرار مؤخراً من وجه الحكومه الناقمه عليه

في رياض الشعر

تنظر المقدمة في آخر القصيدتين

من عمان الى وادي السرحان

قصيدة خيرالدين الزركلي

وليل سريناه ثلاثة ركبان
مساريع من عمان، بعد العمان (١)
مطيتنا «ام الرياح» وكرها
كما كر في رحب الزمان الجديدان (٢)
سبوح سبوق، ما طوى البيد طيها
وقد الف الادلاج، سائق اظعان
نجونا بها من كل وعثاء حزة
بساط حواشيها سلاسل صوان
تقاسم فيها داجي الليل والضحى
كواشر انياب واسراب غزلان
طوينا «سحابا» و «الموقر» واعتلت
بنا «القصر» مرقاة التلاع بارنان (٣)
وما «غدف» لا نضر الغيث نبته
بمطلع حسنى او بمنزل احسان (٤)
هوت عجل «الشعثاء» فيه كأنما
لوالبها شدت اليها باشطان (٥)
ترى لزج غاصت باحشاء لجه
فريسة يم بين اشداق حيتان
نهضنا بها جذباً ودفعاً فزمجرت
وهبت هبوب الريح لم يثنها ثان
وكان «ابن عقل» في القفار دليلنا
فضل ابن عقل بعد جهد وامعان (٦)

(١) الثلاثة: الناظم والحاج اديب خير واديب افندي العلي (٢) ام الرياح: السيارة. والجديدان الليل والنهار (٣) سحاب: قرية. والموقر: بناء قديم. والقصر: المراد به قصر الخرانج (٤) غدف: واد (٥) الشعثاء: نعت للسيارة (٦) ابن عقل: محمد بن عقل، بدوي، كان دليلنا في تلك الرحلة

تلوت بنا، لا يستقيم اتجاهها
مشردة حيرى، تلوي ثعبان
فبينما تراها شرقت قلت غربت
وبينا هي المطواع همت بعصيان
ذرى تتخطاها وتنحط بغتة
كما انحدرت من حالق سود عقبان
ومالت كما مال الغبيط بجندح
فكانت لها في الرمل رقدة وسنان (١)
تمطت وارست بعد طول وخدها
وقالت: برضوى تنهضون وثهلان
وقال الدجى للنجم: وجهك سافر
فجلله ساري السحاب باردان
فبتنا جياعاً، تائهين، على ظما
ولا انس في انس ولا انس في جان
واضواء نيران تلمست وقدها
فما انكشفت الا نواظر ذؤبان
تخب وتعدو في الدجى «ام عامر»
ويبقها من مقلتها سراجان (٢)
كأني بوحش القفر اشفق وانثنى
فلا هو بالنائي ولا هو بالداني
وقد يرحم ابن الغاب خائض رمله
فيحنو، وما في الناس ان تبلهم حاني

...

وداهم منقض اليقين فزلزلت
من الامل المرجو انقاض اركان
محا اليأس اسطار الاماني فارعوت
نفوس وكادت تذرف الدمع عينان
اذا صدم اليأس القلوب فانما
لها بين موت او حياة سبيلان:
وثوب كومض البرق ليس بمقصر،
ووهن كذاوي النبت ليس بريان
سبيل الردى ان تستكين الى الردى
محالف خسران ابى غير خسران

(١) جندح: امرؤ القيس، والاشارة هنا الى قوله «تقول وقد مال الغبيط بنا معاً» (٢) ام عامر: الضبع

ونهج الحياة المرتضاة انتفاضة
كما انفجرت في الطود فوهة بركان

...

ولولا انبلاج الفجر ابيض ضاحكا
وفينا دماء ما بنى املا باني
قذفنا بمن نيط الشقاء بوجهه
الى حيث ينجو او يعود بانسان (١)
وما ان نأى حتى وثبنا كأنما
اهاب بنا وحي من الغيب رباني!
فمن قائل: هاكم جديدي لفافة
للوبها ولتستر الرمل خلقاني
ومن مزمع نقل الرمال كثيفة
الى جانبها ثار ثورة غضبان
نفضنا الونى، لا لابس الاتقس الونى
وللموت عينا ناظر غير رحمان
ولم ندخر من حيلة فترنحت
ومالت بعطفيها ترنح نشوان
فصحنا بمجريها: خذ السيف موطئاً
لجانبها واسبح على القاع بالثاني (٢)
فاما نجاء وهو امنية الرضى
واما عناء وهو ما الف العاني
فثار فزجاها، فلم تعصه، فمن
رأى طائراً لم يكتنفه جناحان
فما هي الا ساعة او ازاؤها
نزعنا بها في البيد منزع حيران
نروح ونغدو، لا دليل ولا هدى
كما تاه في «سيناء» موسى بن عمران
فيا لك من يوم ويا لك ليلة
تلت ليلة من قبلها ذات الوان
وصاح سليمان وقد بدت الصوى
فصحنا وهللنا لها مع سليمان (٣)
وصاح: على اسم الله سيري رشيدة
الى معشر بيض المآثر غران
الى «النبك» حيث العز خيم والسنا
وحيث ارتدى الازماع برد الدم القاني (٤)
الى معقلي فخر العروبة «عادل»
مجير الحمى والفارس الندب «سلطان» (٥)
الى «آل معروف» ومن شد شدهم
الى كل بيت بالمفاخر مزدان
الى عصبة تأبى الغضاضة خيلها
وفرسانها، اكرم بخير وفرسان

...

فدت كل نفس كل اشوس منهم
كرئبال عبس او كبسطام شيبان
هم سمعوا من جانب الحق داعياً
فطاروا زرافات وليسوا باحدان
واقسم ما الام الرؤوم تلفتت
فألفت بنيها بين اذرع غيلان
فطاش لها لب فالقت بنفسها
ضحية حب اخلصته وتحنان

(١) المراد بالشطر الاول ابن عقل الدليل (٢) السيف: حافة الوادي (٣) سليمان: سائق السيارة (٤) النبك: مقر المجاهدين على مقربة الملح في صحراء نجد (٥) عادل: الامير عادل. وسلطان: سلطان باشا الاطرش

الاستاذ فريد مراد

فقيد الشباب والفن والمحاماة، توفاه الله عن ٢٥ ربيعاً، في المستشفى الفرنسوي في بيروت في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ على اثر مرضه بالتيفوئيد وقد نقل جثمانه باكرام زائد الى مسقط رأسه، الفاكهة، قضاء بعلبك، وقد كان رحمه الله من المحامين والموسيقيين الذي كان ينتظر المستقبل الزاهر وممن تعلق عليهم الآمال الكبيرة، اسكنه الله فسيح جنانه والهم آله ورفاقه الصبر والعزاء

مغامرة لا العيش ترجو، ولا الردى
تخاف، همها فيما توخته سيان
بأحنى فؤاداً او بأغير منهم
على امة هي من بنيها واوطان
تبسمت النعمى لهم في ديارهم
فلم يرضعوا منها افاويق الباب
وما آثروا سكنى الفلاة لغاية
سوى انهم لا يذعنون لطغيان
اناخوا «بسرحان» وخلوا وراءهم
هواناً بحوران وبؤساً بلبنان

القاهرة: خير الدين الزركلي

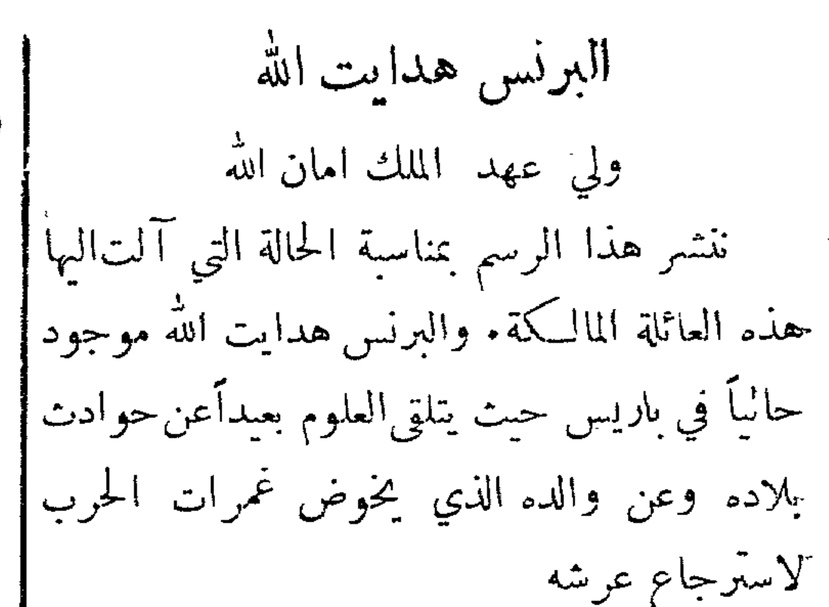
من وادي السرحان الى وادي النيل

قصيدة الامير عادل

ارقت وما في النوم خير لوسنان
اذا لم ينم شر المغير باوطان
وغالبني شوق يعاود مهجة
تقلب منه في الدجى فوق نيران
صبرت فما اذللت دمعاً ولو جرى
مسحت باطراف التجلد اجفاني
يعيد على نبك القريات منزلي
فمالي سوى الذكرى اذا الليل اضواني
وما ضرني ان طال وهو وصبحه
اذا لم تضيء شمس المنى فيه سيان
نظرت الى الآتي فاوقفت دونه
وعدت الى الماضي بفكري فعزاني
اقول لنفسي: من هنا مر خالد
فدالت به الدولات من كل روماني
غارت على اليرموك تحت لوائه
كراديس فرسان كاسراب عقبان
وطاح باجنادين جدي ومرسلي
الى مثل هذا العهد عون بن نعمان (١)

(١) الامير عون بن النعمان استشهد في اجنادين سنة ١٢ للهجرة وكان قد قدم من الحيره مع خالد ابن الوليد وارسلان حفيده





البرنس هدايت الله

ولي عهد الملك امان الله

نشر هذا الرسم بمناسبة الحالة التي آلت اليها هذه العائلة المالكة. والبرنس هدايت الله موجود حالياً في باريس حيث يتلقى العلوم بعيداً عن حوادث بلاده وعن والده الذي يخوض غمرات الحرب لاسترجاع عرشه

فما حال دون النصر قطع مهامه
ولا فت في الاعضاد ناحل ابدان
وهل نهضت الا النفوس باهلها
فان رغبت في المجد لا يثنها ثان
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
وليس بسوريا مقراً لغملان
وحولي من قحطان قوم رمت بهم
الى فلوات النبك عترة عدنان ...
اذا سابقوا « ام الرياح » رأيتها
على الجهد ما شقت غباراً كحيلان
بقية ابطال لو ان زمانهم
. تقدم لم نسمع بعبس وذبيان
قرأت لهم شعر « الزركلي » فيهم
فهز بهم من نجدة اي اغصان
وهموا . . فلولا حكمة لا اذيعها
سمعت الوغى ما بين حوط وعرمان(١)

. . .

جزى الله « خيراً » كل خير واهله
بأي بديع من اغانيه غناني (٢)
فيا ساكن الفسطاط هذي تحيتي
تحملها القرطاس عني فأشجاني
هنيئاً لك الفسطاط والنيل تحته
وجنانه والمنظرون لرضوان
بلاد اراد الله يسراً باهلها
ونعم لعمري اهلها بين جيران
عسى ينجلي عنها غبار اثاره
ذووه فلا تقذى به ثم عينان
ويصفو لها العيش الذي تستحقه
ويرجع عنها الكشحون بخذلان

. . .

خليلي كل الخير عندكما معاً (٣)
فلا تبعثا بي لوعة ما تعداني

---

(١) من قرى الجبل (٢) خير اي خير الدين
(٣) خير الدين واديب خير

هريو وماكدونلد

نشر رسم هذين السياسيين الكبيرين اللذين يمثلان في انكلترا وفرنسا الروح الديموقراطية والسلمية بمناسبة ترشيحهما الى جائزة نوبل للسلم العام عن سنة ١٩٢٩

لعمري ان اسألكما غير جازع
الى م تنائينا ؟ بماذا تجيبان ؟ ؟ ؟
ارى افقاً لا يدرك العقل حده
تقادم فيه بالمنام الجديدان
وامة اعراب اضاع دماءها
تصادم اطماع هناك وتيجان
وقفراً تموت الطير دون اجتيازه
اذا جئته من حائل نحو حوران
اذا عصفت فيه الرياح حسبته
يقاتل فيه الانس جيش من الجان
عجائبه شتى واعجب ما به
اذا ما التقى الانسان فيه بانسان
سراب يضل الفكر بعد اهتدائه
ويغرق فيه الناظران بغدران
فان تدن منه واجف القلب تلقه
كأحلامنا يوم اجتمعنا بعمان
ودنيا على ارض من العدل عاطل
عليها سماء قد تحلت بميزان
اكاد وقد عاشرت عمري اهلها
اخاف على المريخ يبلى بسكان
كتمت عن الخلان مما بلوته
اموراً يذوب القلب منها باعلان
فلا تعجلاني بارك الله فيكما
سأسمعها قومي ان الله احياني

. . .

بين الزركلي والامير عادل

قصد ثلاثة من كبار الوطنين السوريين المقيمين في مصر وادي السرحان حيث تضرب الثوار خيامها وكان الشاعر الكبير خير الدين الزركلي احد الثلاثة فاتفق ان رحلتهم كانت شاقة ، قاسوه من المصاعب ومن حلال السيارة عن الطريق بين عمان وواحة النبك فجاش الشعر في صدر الشاعر الكبير وارسل الى المجاهد الوطني الامير عادل ارسلان هذه القصيدة البليغة مع القصيدة الجوابية التي بعث بها الامير الشاعر . ولا عرو ان تكون القصيدتان من رائع الشعر اذا كان الشعران الزركلي والامير عادل .

معرض الاحاديث

النبؤة الصادقة

حكي والله اعلم ان امان الله خان كان ذات يوم في « التيبت » بلاد الاسرار والاعاجيب، فالتقى بواحد من احبار ذلك القطر ، اي رؤساء الدين الزهاد المتنسكين ، ويلقبون باللاما

فسأله اللاما قائلاً :

— الى اين يصل طريقك ؟

فاجابه امان الله وهو يشير الى قمة عالية تناطح السحاب ، قائلاً :

— الى اعلى القمة

فاحنى اللاما رأسه برفق ثم قال :

— نعم ، ولكن لا بد بعد ذلك من النزول

ويقولون ان هذه الحادثة كانت حوالى سنة ١٩١٦ . وها قد صدقت النبوة ، فان امان الله ذهب صعداً حتى بلغ القمة واصبح على رأس دولة فتية نشيطة شجاعة مستقلة . وكان اكثر الناس يرجون للافغان في عهده تقدماً لا مثيل ، سيما بعد رحلته الاخيرة الى اوربة حيث شهد ما شهده من مظاهر المدنية الرائعة التي راقت في عينيه ، فصمم على اقتباسها وادخالها بين ظهراني شعبه. في ذلك الحين كان امان الله خان الملك الفتى الذي يبسم له المستقبل عن ثغر منضد بالبشريات الحسان ، والاماني العذاب — وكان حديث الناس في سمرهم، وموضع اهتمامهم واعجابهم

ولكن دار الدهر دورته فصدق الشطر الآخر من نبؤة اللاما في بلاد التيبت . وها قد اصبح امان الله خليعاً ، شريداً ، يفر من عاصمة ملكه خوفاً على حياته

فهل تراه يقنع بما قسم له ، ويرضى بما صار اليه، ثم يقضي ما بقي من عمره - كما زعم بعضهم — في قصر فخم من قصور الضواحي الباريسية ، ناسياً ابهة الملك وعزة الحكم ؟ اتراه يؤثر عيشة الرخاء والراحة والطمأنينة والترف ، على حياة الجهاد والمغامرة في سبيل عرشه الضائع ، وتاجه الهاوي ، وصولجانه المحطم ؟

ينبغي في الجواب على هذا السؤال ان نستعيد ذكرى الماضي القريب، ولا احسب احداً من الذين يعرفون كيف توصل امان الله الفتى الى عرش الافغان يجيب عليه بنعم — لا مناص له من ان يقول :

— كلا ، ان امان الله سيسترد عرشه !

كيف توصل امان الله الى عرش المملكة الافغانية ؟

لن اقص على قراء المعرض قصة تناولتها الأقلام والالسنة كثيراً . ولكني اسألهم ان يذكروا ان الامير حبيب الله وجد منذ نحو عشرة اعوام قتيلاً في قصره ، فلم يعثر على قاتليه . . وان اخاه نصر الله خان طمح الى تولي الحكم بعده . وكان امان الله اذ ذلك في السابعة والعشرين من عمره ، فدس لعمه دسيسة محبية وذلك انه اشار عليه خواطر رجال الدين الذين اجتمعوا ودعوه للمثول بين ايديهم . فلم يجب الدعوة ، لكنه مات ميتة لم يكشف سرها احد . ويقال ان شقيقي امان الله الاكبر منه سناً والاحق بالعرش الافغاني ادركا الحقيقة ، فلم يصرا ، راضين بالسلامة . .

وهكذا اعتلى امان الله العرش وسط حماسة شعبه المضطرمة ، فوطد الامن في البلاد وقام بكثير من الاصلاحات الواجبة التي كانت تنتظر يداً قوية عاملة . واخيراً رفض دفع الجزية لحكومة بريطانيا فنشبت الحرب ، فانتصر الملك الفتى ونزل العدو عند ارادته . فاصبحت افغانستان مستقلة تمام الاستقلال ، وكان من المنتظر والمعقول ان يعد امان الله خان بطلاً من ابطال الوطنية المنقذين ، كما عد الاتراك مصطفى كمال باشا غازياً ومخلصاً . ولكن يظهر ان العاطفة الوطنية لم تبلغ في النمو والقوة عند الافغانيين الدرجة التي بلغتها عند الترك، وهي عاطفة خاصة بعناصرها ومظاهرها كما لا يخفى فلما عاد امان الله من اوربة وجهر بمشاريعه الاصلاحية المتطرفة ، دست الدسائس واشعلت نار الفتنة فكان ما كان مما يعرفه القراء ، ولم تشفع للملك المصلح عند الاغلبية من شعبه تلك «البطولة الوطنية » التي كللت مفرق مصطفى كمال مثلاً

اذاً فهذه السبيل التي سلكها امان الله وهو بعد فتى في ريعان الفتوة ، الى عرش الافغان ،

ملكة الجمال الاسباني

الآنسة اسبرانزه ده كانو

هي منتخبة ولاية قشتالة (اسبانيا) لمباراة الجمال التي اقامتها جريدة الجورنال الباريسية امس في السابع من هذا الشهر .

في عالم الرياضة

كرة القدم

النهضة وكاس البطولة

اقيمت هذه المباراة على كأس البطولة ، مع منتخب الجيش الافرنسي « دي اي سي » بأرض النهضة الرياضية ومنتخبها ، وفي الوقت المعين حاولت النهضة ان تحول دون اقامتها ، وتأجيلها لوقت آخر ، نظراً لرداءة الطقس حيث كانت السماء متلبدة بالغيوم وميازيب الشتاء تهمل بغزارة . ولكن هـذا المنتخب ابى ان يقبل بهذا الرأي ، واخـذ يهدد ويتوقع ، فلم تر النهضة بداً من اقامة المباراة امام هذا الامر الواقع . ليسمح لي سيدي القاريء ان ابين له باختصار سبب تصلب المنتخب الافرنسي برأيه بوجوب اقامة المباراة . منذ تأسست النهضة الرياضية ، والقوات الافرنسية ترسل لها ما تختاره من اقوى فرقها وانظمها ، ولـكن دون ان تفوز من النهضة بأرب لان النهضة كانت دائماً تخرج ظافرة . وقد تجلت في مباراة هذا الاحـد قوة النهضة الرياضية والتي اجلستها على عرش البطولة .

وانك لترى الفرق الرياضية الافرنسية بوجه خاص تستعد لمنافستها وانتزاع اللقب منهـا وقد تبارى في الشهر الماضي ضد النهضة الرياضة منتخب افرنسي متشكل من ثلاثة فرق اغلبهم من الجيش « دي اي سي » فاسفرت نتيجة المباراة عن فوز النهضة باصابتين مقابل واحدة . وقد الح منتخب الجيش وحده باقامة مباراة ثانية — على كأس البطولة — وحددت اللجنة لها موعداً نهار الاحد الماضي وفعلاً اقيمت المباراة واسفرت نتيجتها عن فوز النهضة فوزاً باهراً « باثني عشر » اصابة مقابل « ثلاثة اصابات » احداهـا ضربة جزاً فشرفت النهضة بهذا الفوز الوطن ، ورفعت اسم النادي عالياً

« م . بكداش »

سيسلـكها اليوم وهو اتم عدة واوفر قوة واحسن تجربة . واعيد قولي وهو ان مثل هـذا الرجل لا يرمي سلاحه بتلك السهولة التي يزعمها بعضهم ، وفي الاخبار الاخيرة عن تجنيد انصاره واجتماع شملهم حوله ، لارجاعه الى العرش ، انصع دليل واسطع برهان على انه بالغ غايته ولو بعد حين

ولـكن ما قولـكم في الدسائس الاجنبية القوية التي « تشتغل » مناوأة له ؟ وما قولـكم في الاطماع الشخصية الصارمة التي انفجرت في زعامات الافغانيين مزاحمة له ؟ وما قولكم في الحفائظ الدينية التي اثيرت عليه وعلى اصلاحاته المتطرفة ؟

نعم ، نعم ، لهذه الامور شأن عظيم ، وخطر جسيم . ولـكنني افكر في نبؤة (اللاما) كيف تكذب بعد ان صدقتها الحوادث ؟ فهل هذا في الامكان ؟

الحق ان هـذه النبؤة هي مثل غيرهـا من النبؤات اذا ضيقتها ضاقت ، واذا وسعتها اتسعت ، حتى انها لتسع كل شيء ! . . .

سيقول اللاما :

— اجل ، ان امان الله صعد ثم نزل ، ولم اقل انه لم يبلغ القمة مرة اخرى — اذا سار في الطريق الموصلة محدث

رواية العدد

الحب الصادق

تخلصت ايلين من بين ذراعي حبيبها وجرت فتبعها والبشر قد تألق في وجهـه وشع من عينيـه وقالت له :

— سأخبر ابي

فقال لها :

— هيا افعلي وسأنتظرك وكلي السنة تتضرع الى الله ان يحقق الامل ويتيلنا السعد

وعز على الفتى ان تذهب فتاته بدون ان يقبلها فاقترب منها فنفرت ، وحاول ان يمسكهـا فشردت ، الا انه تمكن من مخاصرتها وقبلها اولا وثانياً وثالثا وغادرت الفتاة حبيبها فرنسوا وهي تقول :

— سأوافيك غدا في مثل هـذه الساعة في هذا المكان من الحديقة

ومشت تشيعها انظار حبيبها وهي تجتاز الشوارع الى منزلها فدخلته وماتوسطت الردهة حتى سرحت عينيها باحثة عن والدها فراته جالسـاً على مقعـد مستطيل وقد اخذته سنة من النوم فاقتربت منـه وهي تمشي على اطراف اصابعها وقبلته في جبينـه فافاق من نومه فقالت له :

— لك البشرى ياابي لقـد خطبني فرنسوا اليوم .

فسألها والدها :

— هل تحبينه ؟

— من كل قلبي

فقال ابوها مكتئباً :

— اذن لقد حانت الساعة المؤلمة

اسمعي يا بنيتي ان في صدري سرا اكتمه عنك وقد حان الان وقت الاداء به ، ولقد ترددت باديء الامر ان افاتح به خطيبك ولـكني في النهاية صممت على مفاتحتك انت وترك الخيار لك فيما تفعلين

كان عند احد الاغنياء خادمة جميلة جمـالا يتناسب مع فقرها وكان قد اصطفى من بين اتباعه رجلا برهن على اخلاصه وتفانيه في اداء واجباته فاتخذه وكيلا لممتلكاته

وحدث ان انتاب هذا الرجل في بدء السنـة التالية مرض عضال لم يكن اليه للبرء من سبيـل ولما زاره مخدومه في المستشفى الذي نقل اليه افضى اليه بسر خطير مؤداه انه تمادى في حبه مع الخادمة الجميلة وتواعدا على الزواج ولـكنهما في ساعة من ساعات الشباب الثائرة والشهوة المتغلبة فعلا مايفعله المتزوجون بغير ان يقيما وزناً للعقداو لبركات القسيس وقال لسيده :

— اني اشرفت على الموت وقطعت الامل في الحياة وما كنت لاحزن وانا عنـد اخر عهـدي بالدنيا الا لاني سأخلف طفلا تعساً لا ملتجـأ له وصمت هنيهة وقال :

— ان تلك الفتاة المسكينة تحمل ثمرة حبنا طفلا انه هي الا اشهر ثلاث حتى تضع واني استودعه الله واضرع اليه ان يـكون له سنداً

وهنا اكب على يد سيده رغم ضعفه واعيـائه وجعل يقبلها والدموع تسيل من عينيه متدفقة وهو يقول :

— تقبل رجاء محتضر ودعه يموت مستريحا ! خذ الطفل تحت لوائك واشمله بعنايتك ! هـل تعدني يامولاي ان تتخـذ ذلك الطفل ولدا لك ان لم يـكن لاجلي . فلاجـل تلك الفتـاة البائسة ؟

ولم يستطع سيـده الـكلام لان دموعه جرت على خده

ولما وعده بتنفيذ ملتمسه مات الرجل مستريحاً وذهب السيد لتوه الى الخـادمة وطيب خاطرهـا واعلمها انه وقف على سرها كما اطلعها على اعتزامه تلقاء طفلها ، الا انه تحاشى اخبارها بمصير حبيبها وحرص على ابقائها جاهلة بموته ، ولـكنها علمت بموته بعد الوضع بقليل فاشتد عليها وطأتان وطأة الحمل ووطأة الحزن فناء جسمها الضعيف ولم يحتمل فانصرم حبل حياتها بعد ان اودعت فتاتها احضان شفوق رحيم !

فقالت الفتاة :

— ومن كان ذلك الرجل الغني ؟

فاجابها بصوت اجش

— انا هو . . .

فقالت ايلين

— ومن هي تلك الفتاة الصغيرة ؟

قال — انت !

وصرخت ايلين متأوهة وتسابقت الدموع الى خدها

— اذن فلست ابنتك . وما انا الا ابنة خادم وخادمة ! . . . وابنة العار ؟! . . . ابنة الزنا ! . . . ابنة الجريمة .

مقتاً لتلك الفتاة ما كان اشد وقع هذا التصريح على نفسها

فقام اليها ريشارد يعزيها ويهون عليها الخطب

قالت الفتاة :

— انا ابنة خادم . . . من اصل وضيع ومولد شائن لا استحق الحياة التي اعيشها ولا السعادة التي خلت نفسي اليها . . . لما البستني الحرير ورفعت من شأني ثم فاجئتني بالحقيقـة المرة . فلو كنت سددت الى صدري خنجرا وطعنتني به لـكان ذلك اهون وقعاً واخف اثرا

وقال ريشارد :

— رايت انك مقدمة على الزواج وستعرفين تاريخ مولدك ان لم يكن مني فمن اوراق ميـلادك ولـكن مالك تحزنين وانت انلم تكوني ابنتي فاني احفظ لك في قلبي منزلة سامية ، فانا مازلت اباك وسيتم زواجك

فحدقت فيه متسائلة ثم قالت

— كيف ؟ . .

وقال الرجل ببساطة :

— لا تخبري فرنسوا !

— كلا لا اقبل ان اخدعه

ولما سألها عن السبب قالت

— لاني احبه ولذلك سأخبره بالحقيقة وسأحله عن عهده لانه لا يليق به ان يتزوج مني وانا ابنة الجريمة والعار ، وبكت الفتاة بكاء متواصلا وقد تجلى في صوتها الالم المبرح

. .

واسرعت الى حبيبها وقد خانها الجلد وبكت وهي بين احضانه وانشأت تقول — لن نتزوج يا فرنسوا وسنفترق فقد ابى علينا الدهر الاجتماع ورضي لنا التشتت والافتراق فجزع فرنسوا وقال

كيف ذلك هل رفض ابوك ؟ اجابت — ليته رفض ! فقد نستطيع معالجة رفضه

وقال — اذن اخبريني ما الخطب ؟ وانشأت تقص عليه القصص وهي حيناً يغلبها البـكاء فيحنو عليها واخرى تستمر في قصتها فينصت لها بلهف يشوبه الجزع ولما انتهى قالت

اراأيت كيف اننا لن نقترن بل سنفترق

واعتمد الفتى رأسه بـين يديه وراح يفكر كأنما غاب عن الوجود وحزن وابتأس ووجم واختلط عليه الامر وقالت ثانية — فرنسوا هذه هي لحظة لقائنا الاخيرة . . لا اطلب منك الا ان تذكرني بين حديقة واخرى فـكفاني عنك الذكرى

وداعاً يا فرنسوا بل وداعاً ايتها الحيـاة !

وكان فرنسوا قد اغرق في التفـكير حتى غاب عن ذهنه ما يجري حوله وكأني به يسائل نفسه — ماذا يجب ان افعل ؟ أأتزوج بفتاة هي ابنة اثم وآثمة ؟!

ولـكن ليت شعري ما ذنبها ولم تؤخذ بجريرة امها وهل اتت جرماً تعاقب بمقتضاه . وانتهى من تفـكيره وقد اجتمع رأيـه على مطاوعة قلبه وقال

الماضي قد انقضى فلاشأن لنا به ولـكن المستقبل لنا فيجب ان اتزوجها . . يجب ان ننسى الماضي ونبسم للحاضر ونأمل في المستقبل ورفـع رأسه ليدلي اليها بما انتهى اليه ولـكنه لم يجد لها اثراً فقد ودعته الفتاة البائسة ومضت حزينة كئيبة

وكيف لا تحزن اوتـكتئب وقد ضربها الدهر ضربات موجعات فمن فقد الحبيب الى ادراك سر مولدها الشائن المزري

هرع فرنسوا يجري يبغي ان يلحـق بمن اخذت معها قلبه ولم ينثن عن العدو حتى القى نفسه امام دارها فوجدها ولـكن بينما كان يجتاز الردهة الخارجية اذ سمع طلقاً نارياً صادراً من داخل المنزل فهلع فؤاده وطاش رشاده وجرى حتى بلغ الباب الداخلي . فدفعه ورأى حبيبتـه المسكينة قد افترشت الارض والدم يسيـل من جرح في صدرها دون انقطاع ورأى باباً يفتح ويخرج منه رجل وهو يصيـح

— ايلين . . ايلين المسكينة ماذا فعلت بنفسك . واكب عليها يقبلها ويبكي يناديها وينتحب وجاهدت الفتاة وفتحت عينيها وقالت مجيبة على سؤاله

— لقد ارحت نفسي من عذاب مقيم

واذ بصرت بفرنسوا مقبلا اختلجت شفتاها وهمت تشكره ولـكن الموت كان اسبق اليها فـلم يمهلها حتى تتم مقالها

ونظر ريشارد الى فرنسوا وقال :

لقد جئت متأخراً ايها الفتى واكب عـلى جثة الفتاة وهو يقول — لك الله ايتها المسكينة !

محمد عبد المحسن السهلي

تاجيل المجلس التاسيسي السوري

رسالة العميد الى هاشم بك الاتاسي

تحفظات الدولة المنتدبة

بيروت في ٣ شباط سنة ١٩٢٩

فخامة الرئيس

حصل لي الشرف اثناء المحادثات المختلفة التي جرت بيننا ان بحثت مع فخامتكم في الحالة الناشئة عن المساعي التي بذلت منذ شهر اب الاخير سعياً وراء اسس الاتفاق الذي يضع التناسب بين الاماني التي اعرب عنها نواب البلاد على الحرية وبين الحق العام المحدد في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم وفي صك الانتداب · فعلى اثر الجهود المبذولة في فرنسا وفي سوريا منذ ما يقرب من الستة شهور من قبل المفوض السامي ومن قبل الاشخاص الذين فوضتموهم عملا بقرار المجلس المؤرخ في ١١ اب سنة ١٩٢٨ بمواصلة التماس مع السلطات الافرنسية كان يجوز لي الامل بان الاتفاق الذي كان ينظر اليه من الطرفين ممكناً فيما يختص في روح القضية سوف لا يتأخر عن الظهور في نص واضح جلي يحول دون الوقوع في سوء التفاهم ·وقد سلمتكم في تاريخ ١١ كانون الثاني كملخص الى هذه المحادثات التمهيدية نص تحفظات عامة مأخوذة عن الواجبات الدولية الملقاة على فرنسا · فقبول هذه التحفظات التي اضم نسخة عنها الى رسالتي هذه على سبيل التفكير في مادة ملحقة كان يسمح الى المجلس ان يحتفظ تقريباً بكلية نصوص الدستور الذي كان اخذه هذا المجلس بعين الاعتبار باقتراعه عليه يوم ٧ اب الاخير

ان هذا الاقتراح المشبع بروح الحرية والذي وزنت فيه كافة كلماته ليأتي مطابقاً دون ابهام لما توجب به حالة حقوقية ليس بمقدرة الحكومة الافرنسية ان تغير فيها شيئاً دون موافقة عصبة الامم وليصون الحقوق الجوهرية الموضوعة طبقاً للانتداب كان يدعني افكر ان الديوان الذي ارسل اليه سيتفضل ويوصي المجلس بالموافقة عليه · ولكن هذا الامل لم يتحقق وفي تاريخ ٢٥ كانون الثاني يوم آخر حديث دار بيننا ما تمكنتم من اعطائي الموافقة والتأمينات التي كنت طلبتها منكم

بيد انكم لتثبتوا رغبتكم في التفاهم تفضلتم واعلمتموني ان رئيس واعضاء الديوان قد يقبلون ان تطبق المواد الواردة في صلب الدستور والتي طلب المفوض السامي في تاريخ ٩ اب الاخير فصلها عنه ولم يقبل المجلس بذلك وفقاً للاتفاقات الخاصة التي يصير ابرامها ما بين الحكومتين السورية والافرنسية ريثما يتم عقد معاهدة تحدد العلاقات بين الحكومتين · فلقد اعرت كل انتباهي الى نظريتكم هذه · ولكنني اضطريت ان اشاهد مع الاسف عدم وجود الاتفاق على النص الذي اودعته اليكم والذي يعرب من قبل السلطة المنتدبة عن غاية روح هذا التساهل والتفاهم · ولم اتمكن من ان اجد في الاقتراح المحدود الذي اودعتموه الي في ٢٥ كانون الثاني مواداً كافية للاتفاق ·لان التكهن بان اتفاقات خاصة ستبرم فيما بعد غير كاف ولا يعطي فوراً الى المنافع العامة التي نحن بصددها الضمانات الكافية التي يضطرنا مبدأ الانتداب صونها والدفاع عنها · ليس في ظل سوء التفاهم ولا بجهل الحقائق يمكن تمهيد الخلاف الذي اوقف اعمال المجلس منذ ستة شهور

لهذا تظهر الحاجة الى الجهود الساكنة الثابتة التي تسعى وراء منفذ للصعوبات الحالية · ولبينما التبصر وامعان الفكر ينضجان الحلول لهذه القضية الجوهرية اصبح انعقاد المجلس بدون غاية مفيدة · فلهذا ولعدم معرفة الساعة التي يمكن فيها الوصول الى النتيجة المنتظرة في فرنسا وفي سوريا لقد اتخذت اليوم قرارا يقضي بتأجيل المجلس الى اجل غير معين

وفي ذات الوقت الذي ارسل اليكم فيه هذا النص الذي سيصل في نفس الزمن الى اعضاء المجلس اود ان اعرب عن املي ان التقدم الذي حصل عليه في سبيل التفاهم سيتقوى ويزداد متانة وان النجاح سياتي اخيرا مكللا لجهودنا ومبرراً لحسن نيتنا الثابتة · وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق اعتباري

التوقيع : هنري بونسو

قرار رقم
من المفوض السامي للجمهورية الافرنسية يقضي بتأجيل المجلس
المكلف بسن دستور دولة سوريا الى اجل غير معين

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية بناء على مراسيم رئيس الجمهورية المؤرخين في ٨ ت١ ١٩١٩ و٢٣ ت٢ سنة ٩٢٠ و٣ ايلول ١٩٢٦ · وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ٢٩٨٠ في ٥ كانون الاول ١٩٢٤ والقاضي بتنظيم دولة سوريا · وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ١٩٦٩ في ٢ حزيران ١٩٢٨ والقاضي بدعوة المرشحين الذين تم انتخابهم على اثر الاعمال الانتخابية التي جرت في ٢٤ و ٢٧ نيسان ٩٢٨ · وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ٢٠٦٣ في ١٠ آب سنة ١٩٢٨ · والقرار رقم ٢١٩٣ في ٥ تشرين الثاني ٩٢٨ القاضي بتأجيل المجلس الى ثلاثة شهور · وحيث ان الجهود المبذولة منذ شهر آب الاخير لوضع التناسب ما بين نص مشروع الدستور الذي اخذه المجلس بعين الاعتبار في ٧ آب ٩٢٨ وبين الحق العام المحدد في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم وفي صك الانتداب المؤرخ في ٢٤ تموز ٩٢٢ ولم تأت الحد الآن بنتيجة · وحيث قد ظهر في آخر اجتماع انه لا يمكن معرفة الزمن الذي تحصل فيه نتيجة ايجابية · وبناء على الرسالة التي بعث بها في تاريخ هذا اليوم المفوض السامي الى رئيس المجلس مبيناً الموقف الحالي للقضية يقرر ما يأتي : (مادة واحدة)

يؤجل الى اجل غير معين المجلس الذي انعقد في دمشق بتاريخ ٩ حزيران سنة ١٩٢٨ ليشرع بسن دستور دولة سوريا والذي اوقفت اعماله منذ ١١ آب ١٩٢٨ — بيروت في ٣—٢—١٩٢٩

نظر وشوهد : امين السر العام المندوب — المفوض السامي للجمهورية : هنري بونسو

تحفظات عامة

سلم المفوض السامي نص هذه التحفظات العامة في ١١ كانون الثاني ١٩٢٩ الى ديوان المجلس التأسيسي للنظر فيه والتصديق عليه من المجلس :

« ان كافة احكام هذا الدستور هي غير مخالفة ولا يجوز ان تخالف الواجبات التى اتخذتها فرنسا على نفسها فيما يختص في سوريا خاصة نحو عصبة الامم · هذه التحفظات تنطبق خاصة على المواد التي تمس التحفظات على الامن العام وعلى النظام والمواد التي تمس الدفاع عن البلاد ومواد العلاقات الخارجية · في كل المدة التي تبقى الواجبات الدولية فيما يختص في سوريا ملقاة على فرنسا لا تكون احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس هذه الواجبات قابلة التنفيذ الا ضمن الشروط المعينة في اتفاقات تعقد ما بين الحكومتين الافرنسيه والسورية · بناء عليه فالقوانين المنصوص في مواد هذا الدستور والتى قد يمس تنفيذها هذه المسؤوليات لا يبحث فيها ولا تنشر طبقاً لهذا الدستور الا بموجب الاتفاقات المذكورة · لا يجوز نقض القرارات الاشتراعية والنظامية التى اتخذها ممثلو الحكومة الافرنسية الا اذا تم الاتفاق على ذلك ما بين الحكومتين » ·

الحياة الرياضية

الاحد في ١٠ شباط سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢

جائزة الفتيان — البونية التي لم تربح الوزن حسب العمر المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شمالي	غسان	٣	برزلي	٥٠
٢ فارس جرجورة	ابنة هديب	٩	يوسف	٥٨ـ
٣ الياس المطران	سعود	٦	خليل	٥٧
٤ خضر منيمنه	نظميه	٤	جورج	٥٥ـ
٥ اسطبل الشرقاوي	اصلان	٨	ديمتري	٥٢
٦ خليل عضاضه	غازي٣	١	ولكر	٥٢
٧ فؤاد كشلي	مرسال	٧	م٠ايد	٥٢
٨ عادل الجندي	سعد٢	٥	سعدالله	٥٢
٩ هنري فرعون	زينه	٢	ر٠ايد	٥٠ـ

ترجح الاولية لغازي تزاحمه ابنة هديب والثالثة نظمية

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتداين — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

١ حبيب جبيلى	المهند	٨	خليل	٥٧
٢ عبد الرحمن خالد	ابن البر	١	ديمتري	٥٧
٣ عارف الرفاعي	خير	٢	جورج	٥٧
٤ عبد الله قاطرجي	سيار	٧	و٠ايد	٥٧
٥ فؤاد كشلي	طيار	٩	م٠ايد	٥٧
٦ فارس جرجوره	الجلفا	١٠	عطيه	٥٥ـ
٧ غندور زريق	شهيرة	٣	برزلي	٥٥ـ
٨ فارس جرجوره	كوكبه	٤	—	٥٥ـ
٩ مصطفي الصانع	راديو	١٢	نجيب	٥٥ـ
١٠ عزيز ابي زيد	عمران	٥	سليم	٥٤
١١ عمر بيضون	حمداني	١١	ولكر	٥٤
١٢ رستم وحسين الصانع	فولتيجر	٦	مارتي	٥٤

تقديرات :— ترجح الاولية يزاحمه عليها المهند والثالث حمداني

الشوط الثالث الساعة ٣

جائزة الاشرفية — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر

١ سعد الدين عثمان شاتيلا	نور الصباح	٣	جورج	٥٨
٢ ابراهيم نجار	فلاش دور	٧	—	٥٧
٣ سعيد خليل	نجاح	٤	خليل	٥٥..
٤ نجيب شمالي	مفيد	٥	برزلي	٥٣
٥ عمر بيهم	الاسرج	١	م٠ايد	٥٢ـ
٦ رستم وحسين الصانع	شريف	٥	مارتي	٤٨
٧ سليم كريديه	أوكلند	٨	ديميري	٤٨
٨ عبد اللطيف العبيد	ساعي	٢	ر٠ ايد	٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لنور الصباح يزاحمه عليها نجاح والثالث فلاش دور

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة كسبا — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ لرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١ هنري فرعون	سلامات	١	خليل	٦١
٢ هنري فرعون	بانابك	٧	ر٠ايد	٥٧
٣ عمر قليلات	امرؤ القيس	٤	برزلي	٥٦
٤ فؤاد كشلي	فدغم	٥	ولكر	٥٥
٥ سعد الدين عثمان شاتيلا	زهر الورد	٢	—	٥٣
٦ اسطبل الاصحاب	وضاح	٩	م٠ايد	٥٢
٧ سعد الدين عثمان شاتيلا	الرئيس	٨	جورج	٥١ـ
٨ سليم كريديه	كواكب	٣	ديمتري	٥٠
٩ جبرائيل فرج الله	مجهول	٦	تي	٤٧

ترجح الاولية لاسطبل فرعون يزاحمه امرؤ القيس والثالث فدغم

الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة العباديه — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوت ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

١ ابراهيم نجار	فلاش دور	٨	م٠ايد	٥٧
٢ سليم زكريا	جولاني	٢	برزلي	٥٧
٣ توفيق غصن	سالم	٣	ديمتري	٥٧
٤ عمر بيضون	غزيل	١	ولكر	٥٥ـ
٥ فارس جرجوره	سرحان	٤	خليل	٥٥ـ
٦ رستم وحسين الصانع	ناصر	٥	مارتي	٥٤
٧ خالد عبد القادر	ابو الغزلان	٩	جورج	٤٨
٨ محمد بعلبكي	السابقة	٧	ر٠ايد	٤٦ـ
٩ المركيز دي فريج	سعده	٦	نيت	٤٦ـ

ترجح الاولية لسرحان يزاحمه فلاش دور والثالث السابقة

